

تاج العروس من جواهر القاموس

وعنى بالنجوم الأنواء . قال الأزهري : قال ابن الأعرابي : مَرَابِعُ النجوم التي يكون بها المطر في أول الأنواء . قال الليث : أَرَبَعَتِ الناقةُ فهي مُرَبِعٌ إذا استغَلَقَت رَحِمُها فلم تَقْبِلِ الماءَ وكذلك ارتبَعَت . قال غَيْرُهُ : أَرَبَعِ ماءُ هذه الرَّكِيَّةِ أي كَثُرَ . أَرَبَعِ الوَرْدُ : أَسْرَعَ الكَرَّ . كما في العُبابِ أي أَرَبَعَتِ الإبلُ بالوَرْدِ : إذا أَسْرَعَتِ الكَرَّ إليه فَوَرَدَتِ بلا وَقْتٍ وحكاه أبو عبيدٍ بالغيين المُعْجَمة وهو تَصْخِيفٌ كما في اللِّسان . وقال الأصمعي : أَرَبَعِ الإبلَ على الماء : إذا أَرَسَلَهَا وتَرَكَهَا تَرْدُ الماءِ متى شاءت . وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَرَبَعِ فلانٌ : إذا أَكْثَرَ من النَّكاحِ . وفي اللِّسان : أَرَبَعِ بالمرأة : إذا كَرَّ إلى مُجَامَعَتِها من غَيْرِ فَتْرَةٍ . قال ابنُ عَبَّادٍ : أَرَبَعِ عليه السائلُ إذا سَأَلَ ثمَّ ذَهَبَ ثمَّ عادَ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ هكذا . أَرَبَعِ المريضَ : تَرَكَ عِيادَتَهُ يَوْمَ مَيِّتٍ وَأَتَاهُ في اليومِ الثالثِ هكذا في النسخ ومثله في العُبابِ وهكذا وَجِدَ بَطْنُ الجَوْهَرِيِّ . وَوَقَعَ في اللِّسان : في اليومِ الرابعِ وهكذا هو في نسخ الصحاح ومَحْجَجَ عليه وبه فُسِّرَ الحديثُ : " أَغْبِيُوا في عِيادَةِ المريضِ وَأَرَبِعُوا إلَّا أن يكونَ مَغْلُوبًا " وأصلُهُ من الرِّبْعِ : من أَوْرَادِ الإبلِ . والتَّزْبِيعُ : جَعَلُ الشَّيْءِ مُرَبَّعًا أي ذا أَرَبَعَةٍ أَجْزَاءٍ أو على شُكْلِ ذِي أَرَبَعٍ . ومُرَبَّبِعٌ كَمُعَطِّمٍ : لِقَبِّ أَبِي عَيْدٍ □ محمد بن إبراهيم الأَنْمَاطِيِّ صاحبِ يحيى بن مَعِينٍ وهو حافظُ بَغدَادِ مَشْهُورٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في الأَنْمَاطِيِّينَ . ومحمد بن عَيْدٍ □ بن عَبَّابِ المُحَدِّثُ يُعْرَفُ بابنِ مُرَبَّبِعٍ أيضًا وهذا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ في التَّكْمَلَةِ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو بَكْرٍ وَيُعْرَفُ أيضًا بِالْمُرَبَّبِعِيِّ وقد روى عن يحيى بن مَعِينٍ وعليٍّ بن عاصمٍ مات سنة مائتين وستةٍ وثمانين كذا في التَّصْبِيرِ . واستأجَرَهُ أو عامَلَهُ مُرَابَعَةً عن الكِسَائِيِّ وَرَبَاعًا بالكسْرِ عن اللِّحْيَانِيِّ وَكَلَاهُمَا من الرِّبْعِ كَمُشَاهِرَةِ من الشَّهْرِ وَمُصَايَفَةِ من الصَّيفِ وَمُشَاتَاةٍ من الشَّتَاءِ وَمُخَارَفَةِ من الخريفِ وَمُسانَهَةِ من السَّنَةِ ويقال : مُساناةٌ أيضًا والمُعَاوَمَةُ من العامِ والمُيَاوَمَةُ : من اليومِ والمُلايَلَةُ : من الليلِ والمُسَاعَاةُ : من الساعةِ وكلُّ ذلك مُسْتَعْمَلٌ في كلامِ العربِ . وارْتَبِعَ بمكانٍ كذا : أقامَ به في الربيعِ والمَوْضِعُ مُرْتَبِعٌ كما سيأتي للمُصَنِّفِ قريبًا . ارْتَبِعَ الفَرَسُ والبَعِيرُ : أَكَلِ الرِّبْعِ كَثْرَتِ رَبْعِ

فَدَشِطَ وَسَمِنَ قَالَ طَارَ فَاةُ بِنِ الْعَبْدِ يَصْفُ نَاقَتَهُ : .

تَرَبَّعَتِ الْقُفَّيْنِ فِي الشَّوْلِ تَرْتَعِي ... حَدَائِقَ مَوْلِيَّ الْأَسْرَِّةِ
أَغْيَدِ وَقِيلَ : تَرَبَّعُوا وَارْتَدَّعُوا : أَصَابُوا رَبِيعًا وَقِيلَ : أَصَابُوهُ فَأَقَامُوا فِيهِ
وَتَرَبَّعَتِ الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا : أَقَامَتْ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ
:

تَرَبَّعَتِ تَحْتِ السَّمِيِّ الْغَيْمِ ... فِي بِلَادِ عَافِي الرِّيَاضِ مُبْدِهِمْ عَافِي
الرِّيَاضِ أَي رِيَاضُهُ عَافِيَّةٌ وَافِيَّةٌ لَمْ تُرْعَ . مُبْدِهِمْ : كَثِيرِ الْبُهْمِيِّ . وَيُقَالُ
: تَرَبَّعْنَا الْحَزْنَ وَالصَّمَّانَ أَي رَعَيْنَا بِقَوْلِهَا فِي الشِّتَاءِ . وَتَرَبَّعَ فِي
جُلُوسِهِ : خَلَفَ جَنًّا وَأَقْعَى . يُقَالُ : جَلَسَ مُتَرَبِّعًا وَهُوَ الْأُرُّ بِعَاوَى الَّذِي
تَقْدَمُ . تَرَبَّعَتِ النَّاقَةُ سَنَامًا طَوِيلًا أَي حَمَلَتْهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ
رَضِيَّ □ عَنْهُ :

وَحَائِلِ بَازِلِ تَرَبَّعَتِ الصَّيِّ ... فَعَلَيْهَا الْعِيفَاءُ كَالْأُطْمِ يَرِيدُ رَعَاتِ
بِالصَّيْفِ حَتَّى رَفَعَتِ سَنَامًا كَالْأُطْمِ . وَالْمُرُّ تَبَعُ بِالْفَتْحِ أَي بَفَتْحِ الْبَاءِ :
الْمَنْزَلُ يُنْزَلُ فِيهِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ خَاصَّةً كَالْمَرْبَعِ ثُمَّ تُجْوَزُ فِيهِ حَتَّى
سُمِّيَ كُلُّ مَنْزَلٍ مَرْبَعًا وَمُرُّ تَبَعًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ :
دَعِ ادِّكَارَ الْأُرِّ بَعْ ... وَالْمَعْهَدِ الْمُرُّ تَبَعُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : اسْتَرَبَّعَ
الرَّمْلُ : إِذَا تَرَكَمَ . وَالغُبَارُ : إِذَا ارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ :
" مُسْتَرَبَّعٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَنذُخُولٌ "